

الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم | الحلقة (20) | #روح_المعاني | د. أحمد جلال

أحمد جلال

الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم لما اتكلم العلماء عن روح المعنى اللي موجود في الآية اتكلموا عن معنيين مهمين المعنى الاول هو الحشر ده فعلا حقيقي على الوجه فقالوا ان روح المعنى اللي موجود في الآية ان فعلا يحشر الانسان على وجهه يوم القيامة - 00:00:00

بعض الناس وذلك لان عائشة لما قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله وكيف يمشي الرجل على وجهه يوم القيامة؟ قال ان الذي امشاه على رجليه في الدنيا قادر على ان يمشيه على وجهه في الآخرة - 00:00:32
سألوا بالفعل هو يمشي على وجهه يوم القيامة وبعض العلماء قال لأ ده المعنى مش كده. ده المعنى الذين يسحبون على وجوههم إلى جهنم. هو يسحب على وجهه وده بيكون كناية عن شدة العذاب اللي بيتعرض له - 00:00:48

الوجه في الآخرة. وان كان اكثر اهل التفسير على ان روح المعنى الحقيقي في هذه الآية ان المعنى على الحقيقة ان هذا الانسان والعياذ بالله يحشر على وجهه إلى جهنم يوم القيامة. ولا مانع ابدأ ان الحشر على الوجه ده يكون فيه صورة منصور - 00:01:08
سحب على وجهه حتى ينال هذا العذاب وبعد كده بادئ يدور علماء التفسير عن روح المعنى الذي من اجله حشر هؤلاء على وجوههم يوم القيامة ابن كثير رحمة الله عليه ذكر معنى عظيم - 00:01:28

وقال روح المعنى في الآية ان هؤلاء نكسوا اوامر الله سبحانه وتعالى في الدنيا تناسب ان تنكس صورهم يوم القيامة في كثير من البنات لما نقول لها الحجاب امر امر الله عز وجل به وفرض فرضه الله. تقول لي انا مش هاتحجب - 00:01:45
ولو جنبنا الناحية الثانية طب التبرج حرام وده شيء لا يرضي الله؟ تقول انتم ما بتفهموش حاجة اصل دي الموضة وده الشكل الجميل اللي انا احب ان انا دائما اكون فيه - 00:02:06

نكست اوامر ربنا سبحانه وتعالى تاجر في يوم من الايام كنا بنقول له هنا الحلال اللي ربنا سبحانه وتعالى يحبه ويرضاه. فكان يعطيه ظهره. ولما نقول له ده حرام او دي صورة من صور - 00:02:16
التعامل المحرم او ده ربا ربنا لا يحبه ولا يرتضيه. كان بيدور عليه زي الشاب اللي في يوم من الايام رأى قدامه طريق الهداية فاعطى له ظهره وبص على طريق البعد عن ربنا سبحانه وتعالى فكانت دي الوجهة اللي هو كان دائما بيتوجه لها. هو نكس اوامر ربنا سبحانه وتعالى في الدنيا - 00:02:29

فكانت النتيجة ان سبحانه الله يوم القيامة اتنكست صورة هذا الانسان في الآخرة. فكان والعياذ بالله ممن يسحبون على إلى جهنم والامام الرازي رحمة الله عليه كان له معنى اخر لطيف حوالين هذا المعنى - 00:02:48
فكان يقول ان روح المعنى اللي موجود في الآية اللي هو السبب اللي من اجله سحب هؤلاء على وجوههم ان هؤلاء استكبروا اصلا في الدنيا ان هذه الجباه لله سبحانه وتعالى في الدنيا. يعني ما كانوا بيخضعوا لاوامر الله سبحانه وتعالى في الدنيا. تناسب جدا ان - 00:03:06

هؤلاء يوضعون في الآخرة على آآ انوفهم انكسار وذلا بين يدي الله سبحانه وتعالى. زي ما ربنا وتعالى قال في الناس اللي ما سجدتش له في الدنيا. قال ربنا تبارك وتعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون. خاشعا - 00:03:26

ابصارهم ترهقهم ذلة. وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون. كانوا في الدنيا امروا ان هم يخضعوا لله سبحانه وتعالى بالسجود
فرفضوا تناسب ان هم دلوقتي خضعوا لله سبحانه وتعالى ولكن في وقت لا ينفع فيه الخضوع - [00:03:46](#)
وذهب بعض اهل التفسير الى ان روح المعنى الحقيقي في هذه الاية ان السحب على الوجه هذا انما اوافق عقوبة ينبغي ان تكون
لهؤلاء لان هؤلاء لما استكبروا ورفعوا انوفهم الى السماء - [00:04:03](#)
كبر وعتو ورصدا لاوامر الله سبحانه وتعالى نسب ان هذه الانوف توضع في التراب كما فعل الله مع قوم عادة. بسم الله الرحمن
الرحيم سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم اعجاز نخل خاوية. قال القرطبي - [00:04:19](#)
كانت الريح تحملهم فتدق رؤوسهم في الارض. رؤوسهم في الارض. ليه؟ الالف اللي ياما استكبرت واستعلت على ربنا في الدنيا. جه
الوقت اللي توضع فيه هذه الانوف ذلا وصغارا وحقارا لاصحابها في هذا الوقت - [00:04:42](#)
اما المؤمن الطائع فما شاء الله النبي صلى الله عليه وسلم علمنا ان دول اللي وجوههم منورة وما شاء الله يعني وجوه يومئذ الى ربها
نظر. وجلاء الهم كذا الحزن وجلاء الهم كذا الحزن - [00:04:59](#)